

اظن ابي اعيىس فاجعل بالملك متى سمعت
في البيرو صراخا فانزمت فسمعت في الليل
التي فانهزمت قال ابن عقيل فما بقي
احد يسكن هذه الدار وروي ابو يعقوب
الحنبلي ان الخليفة المتوكل ارسل الي الامام
احمد صاحبا له يعلمه ان له جاريا
بها صرع ويساله ان يدعو الله تعالى
لها بالعافية فاخرج له احمد غل خضب
بسرير من خوص وقال له تمضي الي دار
امير المؤمنين وتجلس عند راس الجارية
وتقول للجنبي قال لك احمد ايما
احب اليك تخرج من هذه الجارية
او تصفم بهذا النعل سبعين فمضي اليه
وقال له مثل ذلك فقال له المارد علي
لسان الجارية السمع والطاعة لوامرنا احمد
ان لانقيم بالعراق ما اقمنا اذ اطاع الله
ورسوله ومن اطاع الله تعالى اطاعه
كل شئ وخرج من الجارية وعوفيت
ورزقت اولاد افلحتم احمد عاودها
هذا المارد فارسل المتوكل الي ابي بكر
المروزي صاحب الامام احمد وعرفه

بالحال

بالحال فاخذ المروزي النعل ومضى الي الجارية
فكله المفريت على لسانها وقال لا اخرج
من هذه الجارية ولا اطيعك ولا اقبل منك
احمد اطاع الله تعالى فامرنا بطاعته وقيل
اذا تمكن الذكر من القلب ود في منه الشيطان
صرع كما يصرع الانسان اذا ربي منه الشيطان
فيجتمع عليه الشياطين فيقولون ما لهذا
فيقال حسه الانس **وسئل** الشمس الرملي
عن جنى لبس امرأة وصارت يعضون من الشيطان
ويقرأ القرآن ويصلي على المصطفى ويذكر الله
ذكر بلبيغا ويمدح ويطلع الضايح ويكاسف
مكاشفة بليغة هل هو ولي ام شيطان
وهل الولي يلبس الناس **فاجاب**
بانه شيطان من عصاة الجن وفسقهم
وقرائه وذكره وصداته على المصطفى
لا تمنع كونه شيطانا ففي الحديث يوسئ
ان يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود
او نهاريا في البحر فيكون معكم في حساجكم
ويقررون معكم القرآن ويجادلونكم في الدين
وانهم لشياطين في صورته الانسان ومن
المعلوم ان الشياطين يطلعون على ما يخفى

ص